

أ.د.بشرى البستاني
لا أريك الرضا
في الطريقإلى غابة النخل
هم سلبوها قلائدنا...
إن رمل الغضى غارق
بالدما
قطعوا ساعديها

ولألى ليل الغضى
أحبطتأنبياء القبائلإلى
والرمل منكمفرا
واغنائأرضناغنيما

واستفمأ الغزاة النشيد
الأخير.

طعننه رشقت وردة في
السماء
عن موكب يسلمهم خيول

فخرت على الأرضأ
وانزعت قبة في العراء
وينهض

لا أريك الرضا
دمعة رفضت أن تسيل
تفتش عن فارس

فهبّت حجارة أرض
الغضى
وتطول تبيع حجارتهأ

واحنّت للظلال الصغيرة
جرا
ملكات الزمان السعيد

ونهر
ودرب يضيغألى القدس
وعلى شرف الليلأ

دجلة تنهض خلأ
وحربأ
ردأه طبيب

يبوح بما كتمت
قبعات الزمان الخليج.

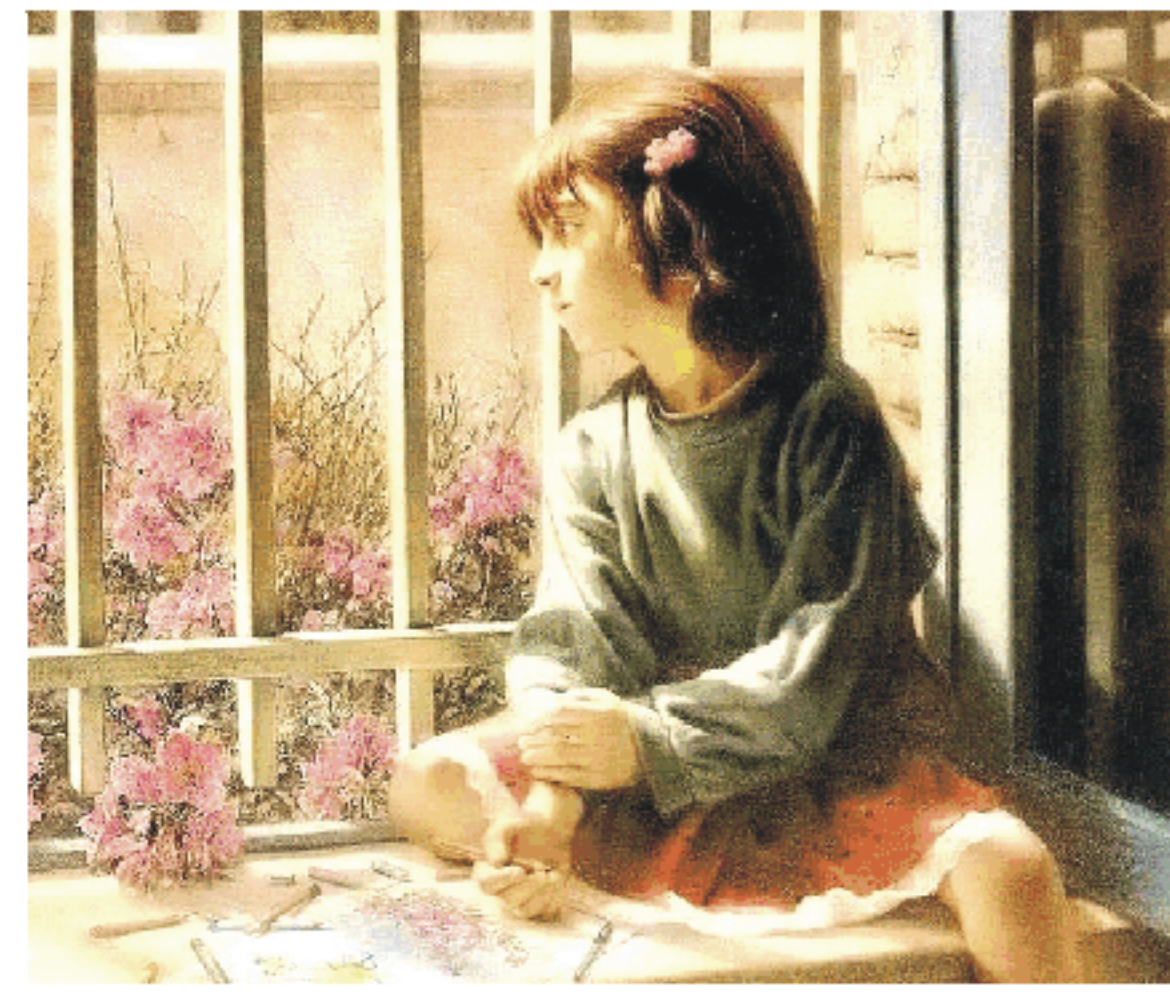
باحثا عن يقين جديد.

لا أريك الرضا
فخوافي الوعود عروش
كبت

وصهيل الغضى أ
غار في ذيل فاتنة خلعت
وجها

ويراود مضأ بعيد.

يا لسخرية



ماجد ابراهيم بطرس ككي

يا لسخرية القمر وغدر
والزمان
ويا لمساوة ووحشية
الانسان

نام حبيبي ايها الطفل
الغلبان
بعد ان غادرت مجبرا
الاوطان

لتبحث هنا وهناك عن
الامان
نتيجة لأعمال
اصحاب الجاه
والسلطان

مدعي التقوى
الفضيلة والايامن
حذاءك يشرف كل
القادة العربان

من الخليج شرقا الى
الغرب في تطوان
وركبت البحر
وأصبحت فيه غرقان

وغدرك المركب المنهري
وقت الخاسبة و وضع
الجزان



خطوات أنتى للشاعرة معالي مصاروة

التعلق بين جماليات اللغة ومفاتيح الأبوته في ديوانها

ميكال القصيدة ومفاتيح الأبوته
ليس من السهل على قارئ ديوان (خطوات أنتى) أن يفصل بين تفاصيل الأبوته ومفاتيح القصيدة؛ إذ اتخذت معالي مصاروة من تجليات صورة الأنتى معادلا موضوعيا لتصوير تفاعلها مع عناصر القصيدة. وتكاد تتلاشى المسافة بين مرايا الأبوته وفضاء القصيدة، وهذا يعني أن الشاعرة أرادت أن تعبر عن اعتراضها بالأبوته من خلال توظيف مفردات الأبوته في التشكيل اللغوي للقصيدة. ومن تجليات تعلق الأبوته بالقصيدة قول الشاعرة: (إلى كل رجل **يتوق** إلى ارتشاف خمرة أنتى / أطم أنتى / على ذمة كتاباتي / إن أخون / قصائدني العزاء / أوراقي / معي / لن أسلمها الآية دائرة ذكورية) (ص 13). فالنص يضم تحولاً في المفهوم التقليدي للقصيدة من خطاب شعري فكري وجداني إلى منظومة من القيم تحرص عليها الشاعرة في مواجهة تسلط الثقافة الذكورية، ويضم النص تحولاً آخر يتمثل بانتقال "العدرية" من مفهومها المألوف إلى مفهوم "جديد" يشكّل دعوة للصدق المطلق في كتابة القصيدة التي ينبغي أن تتعالى عن التكلف واصطناع الوظائف، ولا يخفى أن التجربة الشعرية الصادقة يندر تحقيقها في المشهد الشعري، ولهذا ربطت مفهوم عدرية الأنتى بصدق القصيدة. والقصيدة في وجدان الشاعرة

قصة قصيرة

عبد الفتاح المطليبي

وأنا أهرول باتجاه الشارع يعترض طريقي سوق الحصى مثل معي طويل أدخل من نبره المحمي كنتين من الكونكريت مؤملاً أن أخرج بعد لأي من فمه ليتجسأني إلى الشارع، غوثة تنتشر في نفضه وصنخ مكتوم مثل قرقرات أمعاء فاسدة، راحت عيني تنتمسان الطريق وتمر مروراً عابراً على الأشياء بينما كان رأسي يرتجع ما اختزنته من أحداث ووجوه قديمة تمر سراعاً ولم يلبث منها بمترجأته إلا طفل ذو أعوام سستة، يحتمن طائرة ورقسية خطها منقوف على بكرة من خشب على رأسها ختم البخارة وهي تمخر بحر واسعاً، خطها بلون سماء وقت الضحى وأد يسند الظام تتراعى له النجوم مثل طائرات ورقسية غارت بعيداً فاستحالت نجوماً، يحتم بصباح ذي هوأ تطيف بحممن طائرة إلى سموات القرية البعيدة حتى يستقر قائل رأسه أعلى قفاه مثل كرة صغيرة وعينه تتابعان مرح الطائفة، يا لها من سعادة حين تتحقق الأحلام، قلت وأنا أسير باتجاه الشارع الرئيس، ليست كل الأحلام بل تلك التي تستطيع مطارنتها مثل صغار الأسماك في حافة جرف (المشروح)*، هرب الصغير ذو الأعمار الستة من رأسي تاركاً خط طائرته بيدي واخفى في زحام الأفكار وقلت طائرته برأسها الكبير وذيها المتمايل خلفها نصب خيالي أتابع رقصتها في أقاصي روعي، كانت تقطع خطها وترتفع عاليًا بسبب سبيري السريع الذي يشبه الهرولة، ومن مكان ما في رأسي حصر ذلك الطفل، ألا تراها جميلة؟ قالها وراغ عني بعيداً صحت عليه من داخل رأسي: إلى أين يا ولد؟ بالكاد سمعته يقول: إلى النخلة عند الجرف، تعرفها، نخلة الحجاج صالح، هناك سأعقب تحت سقفاتها. أنتكفر، ندمت نعم. نعم هناك كان ماأنا أنا وأنت حين نحل الهزام، اخفتي وكنت أود أن أسأله: أتري شيئاً غير الأحلام يستحق الانتظار؟ فإذا انقطع خطها صرنا بؤساء حقاً مشردين بلا مأوى، الناس في الحقيقة لا يآوون إلى مساكنهم إلا مجازاً، هم يآوون إلى أحلامهم وعلى رنتها يتأمنون، الرأس الذي لا أحلام فيه مثل قذح فارغ، ثمة من يهمن وأنا أنتصت ولازلت مهرولاً، الهيمن أسمعه من داخل رأسي نقيفاً أول الأمر وحين واصنت الهرولة باتجاه ذلك الشارع العين صرخ بي، إهدأ، إهدأ يا هذا وانتبه جيداً فخط طائرته رفيع ولا تشن أنها من ورق، تكأذمن أن الخط معك، التشالون يرتادون السوق يتصيدون الحالمين وأولئك الذين يشغلون أنفسهم عن بؤسها الزمن، وبحركة غير مقصودة وكان قريباً بلج بحديثه وضعت كفي على جيب قصيصي ولم أجد غير (هوية الأحوال المدنية)، نظرت إليها ملياً، كانت تؤكد بالبحاح أنتى أعرف ذلك الطفل، دائرة النفوس تشن بأنتى رأته يوماً ما في (المشروح)*، بعيد أنتى اللحظة أهرول فوق إسفلت بغداد المجدور بسندوب كثيرة وآثار سرفات جابات وروائح

من يعق له التحدث
باسم كل البشر !
بصمة
مفكرة
الحرر الثقافي
تحسين عبلي

العراق اليوم

AL IRAQ AL YOM

العدد: 2429 الأحد 2015 / 9 / 6

خطوات أنتى للشاعرة معالي مصاروة

التعلق بين جماليات اللغة ومفاتيح الأبوته في ديوانها

ميكال القصيدة ومفاتيح الأبوته
ليس من السهل على قارئ ديوان (خطوات أنتى) أن يفصل بين تفاصيل الأبوته ومفاتيح القصيدة؛ إذ اتخذت معالي مصاروة من تجليات صورة الأنتى معادلا موضوعيا لتصوير تفاعلها مع عناصر القصيدة. وتكاد تتلاشى المسافة بين مرايا الأبوته وفضاء القصيدة، وهذا يعني أن الشاعرة أرادت أن تعبر عن اعتراضها بالأبوته من خلال توظيف مفردات الأبوته في التشكيل اللغوي للقصيدة. ومن تجليات تعلق الأبوته بالقصيدة قول الشاعرة: (إلى كل رجل **يتوق** إلى ارتشاف خمرة أنتى / أطم أنتى / على ذمة كتاباتي / إن أخون / قصائدني العزاء / أوراقي / معي / لن أسلمها الآية دائرة ذكورية) (ص 13). فالنص يضم تحولاً في المفهوم التقليدي للقصيدة من خطاب شعري فكري وجداني إلى منظومة من القيم تحرص عليها الشاعرة في مواجهة تسلط الثقافة الذكورية، ويضم النص تحولاً آخر يتمثل بانتقال "العدرية" من مفهومها المألوف إلى مفهوم "جديد" يشكّل دعوة للصدق المطلق في كتابة القصيدة التي ينبغي أن تتعالى عن التكلف واصطناع الوظائف، ولا يخفى أن التجربة الشعرية الصادقة يندر تحقيقها في المشهد الشعري، ولهذا ربطت مفهوم عدرية الأنتى بصدق القصيدة. والقصيدة في وجدان الشاعرة

شوف الدنيه

ميسون نعيم الرومي

يفتر مصراعج يادنيه
دولاب اوهالبيهه اندور
نوبه اتعلي اونوبه
اتجور
ظالم يجنب يشهد
زور
علي هالربّه
ابطرك الوكّه
شمس اوتكشف غاع
البور
شوف الدنيه
**

تعمل تلكه زين
اوشين
ناس اتكركهك...ناس
اتحبك وانت العين
تشره منهه اورياح
وين؟
فكر بامرك.. احفظ
سرك
نظف كلبك.. واعرف
قدرك
رك مايهمل بس
يمهل..

كوم اسنين
شوف الدنيه

قانون العدل اوظل
موزون
اعوج ليش؟ اوليش
اتخون؟
عرك وامخلبص
بالمغزل..كالي اشلون
؟
علي هالربّه
اتزيد الوكّه
دنيه اوبينه اتضن
اضنون
شوف الدنيه
**

هذي الدنيه.. اتراوي
اشكال
جرحك يد اوهذا
الحال
جرحك وابغيرك موال
اشببك اتكول؟
بس اتشعل
من هالمال اوحمل
اجمال
شوف الدنيه



الشعر ليس شعور اداخلي يمور في اعماقنا فحسب، بل إن الشعر شعور داخلي تشرق دلالاته، وتجسد تأثيراته في مرايا الجسد، فالقصيدة لم تعد انفعالا نفسيا أو توجها المفردات / برموش الإحساس) (ص 5) ، وبهذا تختفي الفروق بين ماهية اللغة ومفاتيح الجسد ، ويؤكد هذا التماهي والتمازج بين مفاتيح الجسد ولغة القصيدة أن

خيوط الأحلام الرفيع



غرياء، لا أعلم شيئا عن الحكمة في أن يترك ذلك الولد خيط طائرته بيدي ويرحل، الخيط يتوتر بفعل الهرولة يضغظ على اصابعي فأنشم رائحة الجرف لتفتح وجودي وتلقي بي إلى هناك ربما أخرج عليه قذح اعتاد التسرع على الضفاف كما أسر لي قبل أن يخفتي، كان سبيل الحياة يجري كان ومازلت مهرولاً نحو الشارع ومند ذلك الوقت كنت أرتطم بكائنات السيل لكنني بقيت ممسكا بخيط الطائفة وهي نظير بي إلى حلم قديم، عاودت النظر إلى شيء في الرأس بحدتك بوذ قديم وفي الخارج كان طريقي يمتد تحت سقف سوق الحي، النساء كنبيات وهن يسبحن خلفهن عربات التسوق الصغيرة، الدجاج في أقفاصه ينظر إلى آلة نزع الريش دون كلل ومع ذلك فهو بريحي أجنحته لاهثا ينتظر، ثرى هل يملك خياراً آخر سوى انتظار قبضي إلى موته الأكد، الرجال مقضبو الجبين بعضهم يشن كاسكران وهو يفكر بما فضل من كوابيس الليلة البارحة، أولئك الذين يعانون هذه الحالة جلهم من الذين جفت حقول أحلامهم وأمر عت في رؤوسهم أشواك الكوابيس تماما مثل كاس نبيذ يتحول إلى خل ووسطر حائل السوق أجبرت على وضع كفي على جيب قصيصي مرة أخرى خوفاً من التشالين وحين فعلت ذلك نسمت بطاقة الهورية ورايت من جديد نخلة الحجاج صالح، جلس الولد ذو الأعوام الستة

تحت سقفاتها بقرب مقفور، كان عصر كل يوم جمعة وقت فراق مريم، يرجع الوافدون بسبب العطلة إلى المدينة، يسألون، هكذا كان اسمها ذا وقع جميل الجرف لتفتح وجودي وتلقي بي إلى هناك ربما أخرج عليه قذح اعتاد التسرع على الضفاف كما أسر لي قبل أن يخفتي، كان سبيل الحياة يجري كان ومازلت مهرولاً نحو الشارع ومند ذلك الوقت كنت أرتطم بكائنات السيل لكنني بقيت ممسكا بخيط الطائفة وهي نظير بي إلى حلم قديم، عاودت النظر إلى شيء في الرأس بحدتك بوذ قديم وفي الخارج كان طريقي يمتد تحت سقف سوق الحي، النساء كنبيات وهن يسبحن خلفهن عربات التسوق الصغيرة، الدجاج في أقفاصه ينظر إلى آلة نزع الريش دون كلل ومع ذلك فهو بريحي أجنحته لاهثا ينتظر، ثرى هل يملك خياراً آخر سوى انتظار قبضي إلى موته الأكد، الرجال مقضبو الجبين بعضهم يشن كاسكران وهو يفكر بما فضل من كوابيس الليلة البارحة، أولئك الذين يعانون هذه الحالة جلهم من الذين جفت حقول أحلامهم وأمر عت في رؤوسهم أشواك الكوابيس تماما مثل كاس نبيذ يتحول إلى خل ووسطر حائل السوق أجبرت على وضع كفي على جيب قصيصي مرة أخرى خوفاً من التشالين وحين فعلت ذلك نسمت بطاقة الهورية ورايت من جديد نخلة الحجاج صالح، جلس الولد ذو الأعوام الستة تحت سقفاتها بقرب مقفور، كان عصر كل يوم جمعة وقت فراق مريم، يرجع الوافدون بسبب العطلة إلى المدينة، يسألون، هكذا كان اسمها ذا وقع جميل الجرف لتفتح وجودي وتلقي بي إلى هناك ربما أخرج عليه قذح اعتاد التسرع على الضفاف كما أسر لي قبل أن يخفتي، كان سبيل الحياة يجري كان ومازلت مهرولاً نحو الشارع ومند ذلك الوقت كنت أرتطم بكائنات السيل لكنني بقيت ممسكا بخيط الطائفة وهي نظير بي إلى حلم قديم، عاودت النظر إلى شيء في الرأس بحدتك بوذ قديم وفي الخارج كان طريقي يمتد تحت سقف سوق الحي، النساء كنبيات وهن يسبحن خلفهن عربات التسوق الصغيرة، الدجاج في أقفاصه ينظر إلى آلة نزع الريش دون كلل ومع ذلك فهو بريحي أجنحته لاهثا ينتظر، ثرى هل يملك خياراً آخر سوى انتظار قبضي إلى موته الأكد، الرجال مقضبو الجبين بعضهم يشن كاسكران وهو يفكر بما فضل من كوابيس الليلة البارحة، أولئك الذين يعانون هذه الحالة جلهم من الذين جفت حقول أحلامهم وأمر عت في رؤوسهم أشواك الكوابيس تماما مثل كاس نبيذ يتحول إلى خل ووسطر حائل السوق أجبرت على وضع كفي على جيب قصيصي مرة أخرى خوفاً من التشالين وحين فعلت ذلك نسمت بطاقة الهورية ورايت من جديد نخلة الحجاج صالح، جلس الولد ذو الأعوام الستة